

## لبنان - نشرة اللجنة الدولية الإخبارية، العدد 2007/3

### آخر التقارير عن أنشطة اللجنة الدولية في الميدان

#### الوضع العام

يشكل المدنيون الذين بقوا داخل مخيم نهر البارد مصدر قلق بالغ بالنسبة إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر. فقد خرقت الهدنة المهمة في المخيم اشتباكات متقطعة أطلقت خلالها مدفع المهاون والقابض الصاروخية.

و غالباً ما يحدث تبادل إطلاق النار ليلاً. وقد أدت الاشتباكات العنيفة التي دارت ليل الاثنين بين الجيش وحركة فتح الإسلام إلى مقتل جندي لبناني، فارتفع بذلك عدد الجنود اللبنانيين الذين لقوا مصرعهم منذ اندلاع المعارك في 20 مايو/أيار إلى أكثر من 30 قتيلاً.

وأمام الخطر الذي يتهدد سير أنشطة اللجنة الدولية الإنسانية بسبب المعارك الدائرة، جددت اللجنة الدولية دعوتها إلى توفير دخول آمن يتيح لها توصيل الإمدادات الطبية وغيرها من المساعدات الإنسانية إلى السكان.

وخرج عدد من المتظاهرين في مخيم البداوي المجاور للتعبير عن مساندتهم للمدنيين المحاصرين في مخيم نهر البارد.

#### تسليم مساعدات جديدة إلى مخيم نهر البارد

تركز اللجنة الدولية نشاطها على مخيم نهر البارد حيث تقوم اليوم بتسليم 800 طرد من لوازم النظافة و 20 ألف لتر من الماء المعبأة في زجاجات.

وفي 30 مايو/أيار، نقلت اللجنة الدولية إلى مخيم نهر البارد 11 طناً من المواد الغذائية و 20 ألف لتر من الماء المعبأة في زجاجات. ووزعت أيضاً 40 ألف شمعة بعد تعرض مرفاق الكهرباء إلى أضرار جسيمة وانقطاع التيار الكهربائي منذ الأيام الأولى من القتال. وتولت توزيع المساعدات جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وهي المنظمة الإنسانية الوحيدة التي كانت تدخل يومياً إلى المخيم منذ اندلاع المعارك قبل عشرة أيام.

ويقول مندوب اللجنة الدولية السيد "إيغور رامازوتي" متحدثاً من المخيم: "إن عمليات الإغاثة أنجزت دون عقبات تذكر ويعد ذلك بشكل خاص لكون الهلال الأحمر الفلسطيني واللجنة الدولية يحظيان بقبول جميع الأطراف المشاركة في القتال". ويضيف قائلاً: "إن شركائنا في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني يعملون بفعالية عالية على تأمين دخول قافلات المساعدات إلى المخيم

المحاصر".

## مراقبة الوضع في مخيم البداوي ومدينة طرابلس

تفقد مهندسو اللجنة الدولية إمكانات الحصول على المياه ومدى توافرها في البداوي استعداداً لعمليات توزيع محتملة للماء وغيرها من المساعدات. علمًا بأن أغلبية النازحين من مخيم نهر البارد وجدت مأوى في البداوي.

وفي طرابلس، قام فريق من اللجنة الدولية بمراقبة عمليات توزيع المواد الغذائية التي جرت في الأيام الأخيرة وتقدير الاحتياجات للمستقبل.

## الإعداد لنقل الماء في الصهاريج

أنهى مهندسو اللجنة الدولية عملية بناء محطة على بعد ثمانية كيلومترات تقريباً من نهر البارد من أجل تجهيزها بالمولد اللازم لسحب الماء من بئر النبي يوشع التي سبق للجنة الدولية أن زوّنتها بمضخة.

وسيجري شحن الماء المستخرج من البئر إلى نهر البارد لتوزيعه بدلاً من زجاجات الماء المقدمة حالياً فور تحسن الظروف الأمنية في المخيم.

## حكاية امرأة مسنة

تروي حكاية الحاجة ليلي (اسم مستعار) متابعة امرأة مسنة هربت من مخيم نهر البارد بعد أن دمرت القنابل منزلها ليل الثلاثاء الأخير. ويعيش الآن أولادها الخمسة المتزوجون وعائلاتهم مع أسرة إحدى بناتها المقيمة في مخيم البداوي، وهذا يعني أن أكثر من ثلاثين فرداً يتكدسون اليوم في بيت كان يلوّي في السابق أسرة مكونة من خمسة أفراد فقط.

ورغم الأوقات العصيبة التي عانتها الحاجة ليلي، لا تحظى المساعدات المادية بالأولوية لديها إذ تقول: " لا أريد أية مساعدة. كل ما أريده هو العودة إلى منزلي في نهر البارد". وتمضي قائلة: " هناك بيتي. هناك تربت وأنجبت أولادي وزوجتهم. لا أريد أن أعيش في أي مكان آخر".

وتتكلم الحاجة ليلي باسم معظم اللاجئين الفلسطينيين الذين فروا من مخيم نهر البارد. وهم يطمون بالعودة إلى مخيمهم "المحبوب" رغم اكتظاظه وغباره!

## تنسيق العمليات الإنسانية

تعمل اللجنة الدولية بالتعاون الوثيق مع جمعية الصليب الأحمر اللبناني وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وغيرها من الأعضاء في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

وبحلول 30 مايو/أيار، كانت اللجنة الدولية والصليب الأحمر اللبناني والهلال الأحمر الفلسطيني

قد وزعت في مخيم البداوي ونهر البارد ما يلي:

- 95 طنًا من الوجبات الجاهزة (70 طنًا في البداوي و25 طنًا في نهر البارد)
- 77 ألف لتر من الماء الصالح للشرب المعبأ في زجاجات في نهر البارد
- 5طنان من الخبر في نهر البارد
- 44 ألف شمعة في نهر البارد

وتم توزيع طرود من المواد الغذائية ولوازم النظافة والبطانيات على اللاجئين النازحين من نهر البارد إلى خمسة مخيمات فلسطينية في صيدا وصور ومخيمين فلسطينيين في سهل البقاع وعلى النازحين الذين وجدوا ملجاً في بيوت خاصة في عكار.

وفي الفترة من 20 إلى 29 مايو/أيار، قام الصليب الأحمر اللبناني والهلال الأحمر الفلسطيني بالتعاون مع اللجنة الدولية بإجلاء 85 جريحاً و36 جثة و31 مريضاً. ونقلوا بالإضافة إلى ذلك 474 مدنياً من مدخل نهر البارد ورافقو 27 قافلة من المساعدات الإنسانية.

وتعمل اللجنة الدولية وشركاؤها من أعضاء الحركة بالتعاون الوثيق مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) وغيرها من وكالات الأمم المتحدة.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:

بالسيدة Dorothea Krimitsas، مقر اللجنة الدولية، جنيف،  
الهاتف: +41 79 251 9318 أو +41 22 730 2590  
أو السيدة Virginia de la Guardia، بعثة اللجنة الدولية، بيروت،  
الهاتف: +961 7012 9869 أو +961 1 739 297/8/9